تمنيه على اظهار الحق واخفاء الباطل واما الحسد فهو من قبيح
الخصال ايضا ولا يكاد يقطع ما دنه من الباطن بالكلية الا
بسلوك طريقة التصوف كما ياتي في الابواب الآتية
وقال صلى الله عليه وسلم الحسد ياكل الحسنات كما تاكل
النار الحطب وحقيقة الحسد ان يكره نعمة الله على اخيه
فيحب زوالها عنه فان كان لا يكره ذلك لدفعه ولكنه
يريد زوالها ولكن يريد لنفسه مثلها ليسمى هذا غبطة
وهو ليس مذموما قال صلى الله عليه وسلم المؤمن
يغبط والمنافق يحسد وقوله تعالى ولا تتمنوا
ما فضل الله به بعضكم على بعض فالمراد به النهي عن
التمني بانتقال تلك النعمة عند اليد بعينها لا ان
يتمنى ان ينعم عليه بمتاع غير مذموم ولا محدود هذا اذا
كان في الامور الدنيوية واما اذا كان في الامور الدينية
فهو محمود واما الحقد فهو قبيح ايضا لانه ينتج الحسد له
والبغي والتباغض والتقاطع وشيء عدات من انت
حاقد عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان
يهجر اخاه فوق ثلاث ايام فمن هجر فوق ثلاث ايام
فمات دخل النار وقال لا تحاسدوا ولا تباغضوا
ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا وقال صلى الله
عليه

عليه وسلم دب اليكم داء الامم قبلكم الحسد والبغضاء وهي
الحالقة لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين وعن ابن عمر
رضي الله عنهما قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويعلم المنبر فنادا بصوت رفيع فقال يا معاشر من اسلم
بلسانه ولم يفض الايمان الى قلبه لا توذوا المسلمين
ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم فانه من اتبع عورات
اخيه المسلم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه
ولو في جوف رحله واعلم ان الهجر يجوز اذا كان الغرض
شرعي وقد هجر النبي صلى الله عليه وسلم زينب اما
وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم امر زينب ان تعطي
صفية بعيرا فقالت انا اعطي تلك اليهودية فغضب
صلى الله عليه وسلم وهجرها ذا الحجة والمحرم وبعض صفر
واما البخل فهو ما ذمه الله ورسوله قال الله تعالى
ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون وقال
تعالى ولا تحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله
هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم
القيامة وقال صلى الله عليه وسلم اياكم والشح فانه
اهلك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم
واستحلوا محارمهم وقال عليه الصلاة والسلام

Copyright © King Saud University